رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة النبأ)1(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل آآ نبتدي سويا المفروض الجزء التاني من دورة بصائر قرآنية. احنا قلنا بصائر قرآنية. الغرض الاساسي منها ان احنا نكسر الحاجز اللي اقيم - 00:00:00

على مدار سنين بين الناس وبين كتاب الله عز وجل. في حواجز سواء العجمة ان ما عدناش فاهمين الكلام. سواء المشاعر سواء المعاني الواقع بتاع الصحابة كل ده حصل فيه فجوة بينا وبين نصوص القرآن - 00:00:18

فاحنا غرضنا في دورة بصائر قرآنية ان احنا نكسر هزه الحواجز ونعود مرة اخرى. آآ قلنا الدورة هتبقى ان شاء الله عز وجل جزئين. الجزء الاول كان فكرته آآ اتحطينا له عنوان اسمه القرآن حياتي. القرآن حياتي ست دروس بنحاول فيها اه الغرض بتاعها كلها ان احنا نحول المعلومة بتاعة اهمية - 00:00:33

القرآن نحولها من مجرد معلومة. من معلومة الى عقيدة في فرق بين المعلومة وبين العقيدة انا عندي معلومة ان في كزا او الفلوس دي بتعمل كزا لكن لما المعلومة دي بتعقد عقيدة يعني اتربتت على القلب لما المعلومة دي تتحول الى عقيدة - 00:00:53

هينبني عليها افعال هينبني عليها ردود افعال. هتلاقيني ببزل مجهود. فلما انا اعتقد ان لا نجاة ولا هدى ولا نور ولا بصائر في كتاب الله عز وجل لما تيجي تتحول الى عقيدة هتلاقي ردود افعالي اختلفت. ده الغرض من الست دروس الاولانيين بتاع الجزء الاول من الوصاية القرنية. الجزء التاني طب عايزين نبدأ - 00:01:07

خلاص احنا اقتنعنا احنا فهمنا احنا ايقانا احنا بقى عندنا عقيدة. فنبدأ بداية منهجية اخترنا ان احنا نبدأ بجزء عام. ليه جزء عم؟ جزء عم ده آآ كمقدمة سريعة ده اول ما نزل على الصحابة من اوائل طبعا مش كله يعني. من اوائل ما نزل على الصحابة. جزء عم فيه مميزات ان آآ الايات بتاعته - 00:01:27

قصيرة ايات طرقات على القلب الغافل ودي بتفيدنا جدا في الدعوة الى الله عز وجل. في فارق لما تيجي تكلم انسان تناقشه في موضوع وآآ عنده خلفية مسبقة وعنده ادلة مسبقة وانت بتحاول - 00:01:47

تتناقش معه وفارق من انسان غافل. الانسان الغافل ما ينفعش يشرد منك اسناء الكلام. لزلك تيجي اغلب نصوص الجزء التلاتين جزء عم تلاقي عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. والنازعات غرقا والعاديات ضبحا. كل السور ما يدلوش فرقة يفوق - 00:02:00

ما ياخدش فرصة يفوق ياخد الاية الاولانية يفكر فيها النازعات يعني روحي تتنزع يلاقي اللي بعدها على طول ان في ناس روحها بتنشط. اللي بعدها على طول اللي هي القيامة قامت اللي بعدها على طول يلاقي - 00:02:20

فرعون اغرق اللي بعدها على طول يلاقي ربنا خلق السماوات اللي بعدها على طول يلاقي القيامة قامت اللي بعدها يلاقيه دخل في الصورة اللي بعدها. اذا الشمس كورة تيجي يبص على الشمس عبال ما يجي يفوق من الخبطة بتاعة - 00:02:30

الاية الاولانية. الاية الاية التانية نازلة عليه. يخرج هو مش فاهم خرج بايه؟ هو بعد السورة حاسس ان حصل تغيير في حاجة قلبي حاسس انه مجهد من من الطلقات والضربات اللي نزلت عليه هو مش فاهم بالظبط ايه اللي حصل. المهم هو اتغير - 00:02:40

او قرر يقف مع نفسه وقفة هزه الصور لما كانت بتنزل على الصحابة او حتى على المشركين كانت بتحوله لحاجة من اتنين. اما انه يؤمن او انه يجحد. ما بتخليش حد يقف في النص ما تخليش حد يقف في النص ان هو شاكك - 00:02:57

طب احتمال ده سمة عامة في الجزء التلاتين. لذلك ده الجزء التلاتين ده دايما ينفع مع الناس الغافلة الغارقة في الشهوات. لما بقى في مجتمع في المدينة المجتمع المدني اقيم مجتمع وفي اهل كتاب وعندهم تشريع مضاد وانت عمال تقنعهم وترد عليهم وتبين لهم الافضل. اصبح سياق الايات طويل شوية - 00:03:11

ودي سمة احيانا بيستعملها للرماء للتفريق بين المكي والمدني. ان المكي تلاقي الايات بتاعته قصيرة سريعة ومتتالية. في الغالب انما الايات المدنية. في الغالب ايضا ممكن تبقى فيها طويلة لان هي بتشرع لناس ايقنت خلاص. ناس قالت لك خلاص احنا موقنين ان القرآن ده حق بس يبقى محتاجين بقى تفاصيل. فالقرآن بقى ايه يفهمه - 00:03:32

يقوم واحدة واحدة وياخدهم واحدة واحدة. او يرد سياق الردود مع اهل الكتاب عندهم تشريع هم جايبين تشريع مضاد. فانت بتحتاج لنوع من التفصيل لذلك وطبعا في ناس كتير اتكلمت اهمية الجزء سواء التسعة وعشرين والتلاتين كبداية نبدأ بها. فاحنا اخترنا كبداية منهجية نبدأ بها جزء عم - 00:03:52

هنبدأ ان شاء الله عز وجل النهاردة سورة النبأ آآ وصورة النبأ هي مقدمة القاطرة الرهيبة اللي آآ اللي معنا في الجزء التلاتين. ونجد ان غالب الجزء بيتكلم عن مواضيع معينة ممكن تبقى اجملت حقيقة - 00:04:13

في سورة النبأ. هنبدأ باذن الله عز وجل مع بعض في سورة النبأ النهاردة يبدأ قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم عما يتساءلون. عجيبة ان الجزء ده بالحقائق الضخمة اللي فيه - 00:04:26

بدأت بتساؤل وبدأت بسؤال عن السؤال يعني عامة يتساءلون بدأت بسؤال عن التساؤلات اللي في المجتمع. انا عايزك تتخيل كده معي مشهد الصورة. دايما يا جماعة عايزينه احنا مع بعض في في - 00:04:42

ان احنا نعيش الصورة ما يبقاش مجرد ان انا ايه فهمت ان العاديات يعني الخيل اللي بتجري. واني فهمت ان الدبح ده صوت كزا. واني فهمت ان الزلزلة اهتزاز الارض - 00:04:58

واني فهمت ان الخلاف في كلمة البينة هل هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا القرآن؟ مش ده بس اللي احنا عايزينه. دي المرحلة الاولى لكسر المفردات المعجمة علينا المرحلة التانية ان انا اعيش الوضع بتاع الصورة. اعيشها. عايزك كده تتخيل معي. اصلا كلمة سورة - 00:05:11

يعني من لطائف كلمة صورة كأن في جنينة حواليها سور فاحنا مع بعض هنعمل ايه؟ هنحاول نتسلق هذا السور. عشان ننبهر مع بعض بالجنينة والثمار والحدائق اللي جوة فتعالوا نتصور صورة صورة. تعالوا نتصور صورة صورة لنرى ما فيها من جنات - 00:05:27

احنا لسه بنفتح سورة النبأ كده يا ترى ايه البداية بنفتح؟ هنسمع ايه ولا هنشوف ايه؟ في صور بتبدأ بمشهد مرعب زي مسلا الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. في سورة بتبدأ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم - 00:05:49

في صورة بتبدأ خيل بتجري ما انتاش عارف رايحة فين والعاديات ضبحا الصورة بتبدأ معنا ان في ناس قاعدة في مجالس في مكة قاعدين مجموعات واقف قاعدين ايه همس وقاعدين يهمهموا وقاعدين يتكلموا وقاعدين ايه سمعت اللي حصل ده بيقولوا كزا - 00:06:07

وكأن الصورة عمالة تقرب منهم اكتر وتقرب منهم اكتر. مين دول دول مجموعات من المشركين قاعدين في مكة ايه الموضوع اللي كل مكة بتتكلم فيه قاعدين بيتكلموا على حقيقة حاجات جديدة عندهم او موضوع جه جديد كله عمال يسأل - 00:06:24

وربنا بيقول عم يتساءلون يعني وللمثل الاعلى تخيل مسلا استاز دخل على مجموعة من الطلبة هو قاعد بيراقبهم من بعيد. وسامع الطلبة عمالة تقول يا ترى في امتحانات ولا ما فيش؟ انا سمعت ان هم يلغوا الامتحانات. لا يا عم ده ما فيش امتحانات ده الموضوع كله طلع اشتغالات لا لا ازاي ما فيش - 00:06:43

امتحانات يعني هم معقول هيبنوا المبنى ده كله وفي الاخر ما فيش امتحانات اه يا عم طلع ما فيش امتحانات والكلام ده طلع كله وفجأة جه صوته قطع كل ده وقال لهم انتم بتتكلموا في ايه - 00:07:01

عم يتساءلون انتم لسة قاعدين بتتساءلوا فيه امتحانات ولا ما فيش انتم لسة بعد ما بتملكوا المبنى ده وجبت لكم مدرسين وعلمتكم

وصرفت عليكم وبنيت لكم كل المباني دي؟ هل كل ده عبث؟ انتم لسة بتتساءلوا؟ ولله المثل الاعلى. فربنا بيقول لهم عما - 00:07:12

اسألوا انتم لسة بتتساءلوا عن سبب الخلق! انتم لسة هنا بتتكلموا في بعث ولا ما فيش! ولا القرآن حقيقة ولا لأ ولا ده رسول ولا لأ؟ انتم لسة بتتكلموا! الم نجعل الارض - 00:07:31

ايه ده! مش انا عملت لكم الارض وعملت لكم الجبال وعملت لكم السما. وعملت لكم المطر وطلعت لكم الزرع! معقول كل ده! ولسه بتتساءلوا! فسؤال قاطع لا هذه التساؤلات. سؤال استنكاري. انتم قاعدين بتعملوا ايه - 00:07:41

فبدأت الصورة مجموعات قاعدة وعايزين ناخد بالنا من كلمة مجموعات دي لان هتتكرر معنا يوم ينفخ فصولي فتأتون ايه وتأتون افواجا المجموعات المتسائلة بنفخة واحدة هينتقلوا الى الدار الاخرة. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا بنفخة واحدة. هذه المجموعات اللي كانت قاعدين بيتسائلوا - 00:07:55

ويقولوا يا ترى وقاعدين بيستهزئوا وقاعد يقول له ايه؟ قل لي بقى اخر حاجة سمعتها عن موضوع يوم القيامة بتاعهم ده. ايه اخر اية نزلت فينا؟ ده انا سمعت ان هم بيقولوا - 00:08:17

ان في جهنم وفي زقوم وفي حاجات حلوة في جهنم كده. اه ما تيجي نجرب الموضوع لهذه الجلسات. فربنا بيقول عم يتساءلون جت بصيغة المضارع يتساءلون. يبقى ربنا بيقول لنا ان مكة تحولت الى مجموعات قاعدين بيتناقشوا. بيتناقشوا في ايه؟ ربنا اللي بيعرفنا كانوا بيتكلموا في ايه - 00:08:27

ودي بتدي ثقة للمؤمن زي بداية سورة آآ الانبياء في قول الله عز وجل آآ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم. ربنا بيقول - 00:08:45

واسروا النجوى المجموعات المشركة بيتكلموا عشان الكلام ما يوصلش للنبي صلى الله عليه وسلم قاعدين بيتكلموا مع بعض عشان الكلام ما يوصلش للمؤمنين. واسروا النجوى الذين ظلموا. بيقولوا ايه هل هذا الا بشر مثلكم - 00:09:02

واصروا نجو الذين ظلموا من هذا الى بشر مثلكم. افتأتون السحر. شف بقى الرؤساء القادة رايحين يقنعوا الضعفاء يقولوا انت رايح للسحر برجليك؟ افتأتون السحر وانتم تبصرون شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم بايه ربنا بيبلغنا النبي بيقول ايه؟ قال ربي يعلم القول في السماء والارض. انت رايح تقول لهم على فكرة انا عارف انتم امبارح بالليل - 00:09:18

كنتم بتقولوا ايه انا عارف في مجالسكم الخاصة كنتم بتعملوا ايه. قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. اقول لكم انتم قلتم ايه بل قالوا اضغاث واحلام. بل افتراه بل هو شاعر. فليأتنا باية كما ارسل الاولون - 00:09:40

انا بقى هرد لكم على الشبهات اللي انا ما سمعتهاش اصلا هرد لكم عليها. ما امنت قبله من قرية اهلكناها فهم يؤمنون. وما ارسلنا قبلك الا رجال نوح اليهم. بدأ - 00:09:55

يعني تخيل الصدمة اللي تحصل للمشرك ايه ده! عرف احنا بنتكلم في ايه وجاب اجابات على التساؤلات ديت فبتخلي فعلا المجتمع انه يوصل لمرحلة اما انه يؤمن او انه يجحد ما عدش واحد بيقول اصل انا مش مقتنع لا هو ايقن لكن - 00:10:05

خد قرار والعياذ بالله قرار عداوته ما بقي زي اليهود كده. هو عرف الحق. فكذلك الصورة هنا بقى زودت مش بس عرفتنا كانوا بيتسألوا في ايه؟ ده انكرت عليهم هذا التساؤل - 00:10:20

عم يتساءلون المجموع التاني كده نعيش المشهد احنا بنفتح الصورة لقينا ناس قاعدين مجموعات في مكة قاعدين بيعملوا ايه؟ قاعدين بيتسألوا وبعدين كلمة عم يتساءلون فيها حاجتين يتساءلون دي فيها صيغة عايزكم تركزوا معي يا شباب فيها حاجتين. فيها صيغة المضارع - 00:10:32

وفيها صيغة الفعل يتساءل. ربنا ما قالش عما يسألون ما قالش عم ايه؟ يسألون. وما قالش عم تساءلوا لأ جاب حاجتين صيغة المضارع وجاب صيغة الفعل يتفاعل يتساءلون صيغة المضارع يعني الموضوع كان مستمر. يعني ما كتش قاعدة وخلصت. ده كل يوم تقريبا فيه برنامج بيسأل في الموضوع ده. عارف لما الموضوع يجي جديد في زي موضوع الشريعة كده لما خد وقت - 00:10:51

فترة بقت كل برنامج بتفتحه ماسكين شبهة من شبهات الشريعة قاعدين بيتكلموا فيها وقاعدين عايزين يقنعوا الناس ان الموضوع يعني شبه مستحيل ان الشريعة تتطبق فكل يوم في مجلس بيجمعوا شبهات ضد سواء اما نتكلم عن خلاف النبي العزيم سواء على يوم القيامة او القرآن او الرسول كل يوم فيه جلسات سواء - 00:11:22

ان القادة عمالين يضحكوا على الصغيرين يقولوا لهم افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ او جلسات استفزاز للمؤمنين او جلسات استهزاء او قعدات مع بعض استنكارية بينهم وبين بعض ايا كان ان ده صيغة المضارع ان الموضوع يومي - 00:11:45

رقم اتنين يتساءلون ان كل واحد يقعد في قعدة يبقى هو اللي بيسأل وبعدين ياخد اجابات ويروح يسأل بها واحد تاني وتاني يوم هو اللي يتسأل المجتمع كله عمال يتساءل - 00:11:59

طب بيسألوا ليه هل بيسألوا بحثا عن الحقيقة وده لازم مهمة دقان ويعرفها. ودي يعني امر كتير جدا في القرآن. لازم تعرف هل السؤال ده سؤال بحث عن الحق؟ ولا سؤال استهزاء واستنكار - 00:12:12

واحد بيستهزأ بك وبيسأل اسئلة وخلاص. لو الاسئلة بتاعة اللي قدامك اسئلة استهزاء ما تجاوبش ما تضيعش وقتك معه تجاوز السؤال على طول انك انت تفحمه. يعني لما ييجي واحد يسأل مسلا آآ قل لنا كده يوم القيامة امتى - 00:12:28

هيجي امتى؟ انت تقول له ما تقولوش هييجي امتى ؟ تقول له يوم القيامة سيأتي قطعا وسيعذب المنكر. انت تجاوزت مرحلة اللي هو بينكرها لمرحلة الواقع اللي هيحصل للمكذب وده اللي حصل معنا في الصورة. لما ييجي واحد يقول ها انا سمعت ان ما فيش امتحانات ولا في امتحانات ايه اخر اخبار الامتحانات بتاعتكم - 00:12:45

تقوم انت تقول له يوم النتيجة بتاعة الامتحان اللي هيسقط هيحصل فيه كزا وكزا وكزا. انت اتكلمت عن الحاجة اللي بينكرها كأنها امر واقع. امر مفروغ منه. ان يوم الفصل كان - 00:13:07

ان ميقات الامر منتهي اصلا. الامر مفروغ منه. لوقت ومحدود وموضوع والامر منتهي بقى. اتناقشتم وما اتناقشتوش. تساءلتوا اقتنعتوا ما الامر هيحصل هيحصل فبدأ يتعمد يتساءلون فربنا بيقول عن النبأ العظيم - 00:13:20

المسألة على المسال اللي قلناه. المدرس اللي دخل على الطلبة الاول بيكلمه قال لهم ايه ده؟ انتم بتتكلموا في ايه انتم بتتكلموا في الامتحان ولسه فيه طلبة بتنكر ان فيه امتحان؟ واللي هي المثل الاعلى؟ ربنا بيقول لسة فيه ناس بعد ما شافت كل الايات الكونية وكل الايات القرآنية - 00:13:40

لسه في ناس بتتساءل في بعث ولا لا؟ عم يتسائلون عن النبأ العظيم. ربنا عرفنا وهم كانوا بيتكلموا في ايه؟ وعرفنا ان الحاجة اللي بيتكلموا فيها دي نبأ عظيم. عايزين نقف مع النبي العزيم دي كزا وقفة. الوقفة الاولى - 00:14:00

ان لازم الدعاء الى الله يعملوا قضية كبيرة اسمها النبأ العظيم يرموها في المجتمع ومن قوة ترحيم ده لازم المجتمع كله يتكلم عن الموضوع ده. حتى المستنكر مش قادر يبطل الكلام. لزلك دايما لما تلاقي - 00:14:16

اهل الباطل يحسوا بالضعف وخايف من قوتك حتى لو انت لسة مستضعف وما عكش ادوات التمكين حتى لو انت مستضعف. تلاقيه عمال يتناقش في الطرح بتاعك. وغرضه ان هو يسانده - 00:14:35

زي مرحلة معينة كده اما تلاقي كل البرامج عمالة تتكلم عن ايه الشنيعة وتطبيق الشريعة وخطورة وصول مش عارف الاسلاميين عمالين يتكلموا هو انت لسه ما عكش حاجة بس هو مال - 00:14:46

من ده. فاصبحت قضية الساعة عنده. الدعاء الى الله. ايه القضية اللي بيلقوها في المجتمع؟ ايه النبأ العظيم اللي يقولوه للناس خلي الناس في الميكروباص تتكلم في الموضوع ده. الناس في الشغل بتتكلم في الموضوع ده. الناس في الشارع تتكلم في الموضوع ده. انت وانت بتتكلم على الناس لازم في نبأ عظيم نتحدس عنه - 00:14:56

لو الدعوة الى الله تجاوزت هذا النبأ العظيم. وبدأت بالفروع قبل ان تأصل لهذا النبأ العظيم. الدعوة دي ماشية غلط. مش ده الطريق بتاعها من معاني سورة الحج الحج في اللغة القصد - 00:15:16

فكأن سورة الحج بتقول لك الوجهة والقصد الاساسي بتاع الدعوة الى الله والدعاء الى الله يا ايها الناس. يبقى رقم واحد دعوتنا

دعوة عالمية. للناس كلهم. اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:15:29
البوصلة اللي بتزبط الدعوة ان هي دعوة اخروية اصالة دي نقطة خطيرة جدا اللي بيبدأ مع الناس من الدنيا والمردود الدنيوي قبل ما يكلمهم عن المردود الاخروي ده بيعكس الدعوة الى الله. بيعمل انقلاب بلاش يعني بيعمل ايه؟ انقلاب في الموازين بتاعة الدعوة الى الله. بيبدأ غلط. بيمشي غلط واي حاجة فيها - 00:15:46
هي ما بتكملش لان هي ماشية ايه؟ لان هي ماشية غلط. فاللي بيقلب في موازين الدعوة عمره ما هيوصل واحد يقول لي طب يعني اللي هيبدأ كده مش هيحقق تمكين انا مش باكلمك في تمكين او مش تمكين. انا باكلمك ان مش ده الطريق اللي يرضي ربنا. حتى لو حصل تمكين مبدئي ده يبقى حاجة - 00:16:09
كده حاجة وهمية مش مش هتؤتي اكلها مش ده اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى مش دي الدعوة اللي ربنا يسددها ويوفقها. مش هي دي. لان هي عملت انقلاب في الموازين بتاعتها - 00:16:27
فالدعوة لازم تبدأ بنبأ عظيم تلقيه في المجتمع. هل للدعاء الى الله عشان انت تقيم الدعوة دي صح ولا لا؟ القط في المجتمع نبأ خلت المجتمع كله يتساءل ما بين مصدق ومكذب وشاك وموقن ومقبل وباحث عن الحق - 00:16:40
لازم يحسوا ان الناس ان الدعاة بيطرحوا نبأ عظيم وبعدين ما قالش عن الخبر العظيم قال عن الايه؟ النبي فيه فرق بين النبأ والخبر النبأ ده الامر اللي ذو جلل - 00:16:56
الامر دائما صدق. انما في الغالب في اللغة ما يجيش ما يجيش غير على حاجة صدق ولا ينبئك مش ولا يخبرك ولا ينبئك مثل خبير النبأ دايما بيجي مع صدق. النبأ الفرق بينه وبين الخبر الخبر مجرد معلومة عابرة. ممكن ما ينبنيش عليها رد فعل - 00:17:09
يعني احنا قاعدين مسلا انا عرفت ان ان في مسلا حاجة ايه آآ تحت مسلا عربية جت او اي حاجة تحت. فخلاص انا الموضوع عندي معلومة طب انا قاعد في مكان معين مسلا وسمعت مسلا يعني ربنا ان البيت بيولع مسلا - 00:17:26
ده انا بقى يبقى لازم هنجري ده اسمه نبأ فربنا بيقول ان النبأ ده محتاج رد فعل مش محتاج تساؤل. النبأ ده محتاج دعوة محتاج قيام ليل محتاج لجأ الى الله محتاج تضرع محتاج - 00:17:42
محتاج عبادة محتاج بحث محتاج اجتهاد محتاج علم محتاج انفاق ده النبأ. يبقى احنا المردود بتاع الكلام لازم لازم له حركة في الواقع انما ان انا يا اوجه اقول لك اه الاسلام هو شوية معلومات. الاسلام اه ان اللي عايز يسلم انه يغتسل وانه لو متجوز اكتر من اربعة يطلقهم. وان ما عدش يوجد بنته عشان وقت البنات بقى - 00:17:56
خلاص مش كويسة لأ ده طرح ناقص عن الاسلام الاسلام هو نبأ عظيم ابتداء تعرفوا ان فيه دار اخرة في نبأ عظيم لذلك ابن عاشور بيقول كلمة جميلة اوي بيقول النبأ العظيم هنا - 00:18:16
الاستقراء للقرآن بيقول دي اكتر حاجتين هزت المجتمع في مكة حاجتين التوحيد ان ان ما فيش حد له دور في الكون الا الله وان كل الالهة دي وهم وده طبعا الاقتصاد بتاع مكة كله مبني على اله - 00:18:30
رقم اتنين البعس ان كل كلمة بتقولها وكل حاجة بتعملها هتحاسب عليها. دول ما كانوش قادرين يصدقوا الموضوع ده. يعني ايه؟ يعني الالهة بتاعتنا دي يعني ابائنا الاولين يعني القبائل اللي مبنية على الالهة. طب التجارة اللي بتيجي لنا من مكة من كل انحاء العالم لمكة عشان الالهة. يعني اجعل الالهة - 00:18:45
الها واحدا وبرضو من من الحاجات الجميلة اللي اتقالت في التفسير ان آآ عايز تعرف كانوا بيتسألوا في ايه او الاسئلة بتاعتهم سواء استهزاء او لا جمع كل الاسئلة اللي قالها الكفار في القرآن - 00:19:04
جعل الالهة الها واحدا آآ ما لهذا الرسول يأكل الطعام. كل الاستنكارات والاستفهامات والتساؤلات اللي قالوها في القرآن تجمعها. تعرف المجتمع كان قاعد بيقول ايه افتاتون السحر وانتم تبصرون؟ تعرف الجلسات اللي كانت بتتم في مكة اللي الجلسات التضليل الاعلامية اللي كانت بتتم في مكة؟ كان بيتقال فيها ايه؟ اقرأ كده القرآن - 00:19:16
آآ يعني اختم كده القرآن هات ختمة جمع فيها وقال الذين كفروا وقالوا جمع فيها اقوال الكفار لاضلال الناس شف كده هل ندلكم على

رجل يروحوا كده يعملوه قعدة؟ تعالوا - 00:19:36
هنقول لكم النهاردة حتة نكتة. ده فيه واحد بيقول ان بعد ما نبقى زي التراب دهوه هنرجع بني ادمين تاني. معقول! فيه ناس بتقول كده! ويعملوا بقى قاعدة بقى ويشتغلوا يقعدوا بقى ايه قل لنا بقى يجيب واحد مؤمن - 00:19:51
يجيبوا بقى في القاء. قل لنا بقى ايه اخر حاجة عندكم النهاردة عن البحس ايه تاني؟ ايه تاني عندكم من النعيم؟ جلسات استهزاء تساؤلات الاصل فيها استهزاء القرآن من قوة الطرح القرآني - 00:20:05
قلب الموازين عليهم ما حدش يقول له طب بس اسمعني. اه الموضوع ما ينفعش. لا الموضوع نقل ان ربنا اللي بيتكلم عما يتساءلون عن النبأ العظيم ربنا سبحانه وتعالى اللي بيتكلم وربنا نسب الى نفسه الكلام قال الم نجعل بنون العظمة - 00:20:19
دايما مهم في الدعوة الى الله انك ما تخليش ان في معركة بينك وبين الشخص المدعو ابدا. انت بتفهمه ان انا انا ناقل الموضوع بينك وبين ربنا انا ما ليش دعوة انا ناقل - 00:20:37
لان دايما تدخل الاشخاص في الدعوة بيفسدها. بيربي عند اللي قدامك نفسنة وحساسية خليه ما يقبلش الكلام. لو انت بتتكلم ان الله عز وجل يقول وانا مأمور زي ما انتم مأمورون. وان انا مجرد مبلغ لكم. وان الكلام ده انا اطبقه زي ما انتم وما اريد ان اخالفكم الى ما - 00:20:50
نهاكم عنه هو كده ممكن يقبل الكلام بتاعنا نشيل الحواجز النفسية اللي ممكن تقوم نتيجة ان انت عايز هو عايز يحس ايه او خايف يحس انك انت تفرض نفسك عليه. لأ - 00:21:10
ده انا بنقل لك كلام ربنا سبحانه وتعالى. عم يتساءلون عن النبي العظيم قلنا فيه نبأ عزيم القي في المجتمع عمل هزة. المجتمع كله بيتسائل. لما الدعاء الى الله ينزله المجتمع في الدعوة لازم يبقى معهم نبأ عظيم - 00:21:22
لما تنزل تكلم الناس سواء هتنزل تكلم الناس في قهوة تنزل تكلم الناس في شغلك هتكلم الناس في الشارع لازم يحسوا ان في نبأ عظيم انت منذر لشيء عظيم لو ما حسوش الصدق في ده هو مش هيتحرك - 00:21:37
قبل ما اتكلموا في اي تفاصيل للشريعة او اي طاعات انت عايزها منه لازم تكلمه ان وراء ده امر عظيم هيحدث. كل ده هيتهد كل السماء اللي انت شايفها دي والارض كل ده هيتهد ويبدل. في دار اخرة. في امر عظيم وده لب الدعوة ان احنا بنكلم الناس عن شيء - 00:21:52
يا عظيم اللي اللي يتخيل احداس الدار الاخرة في بدايتها الشمس بتقع والسحاب والجبال والشق اللي في الارض والبحار تسجر مشهد واللي ترى الناس سكارى والحامل يسقط الحمل والمرضعة ترمي الرضيع. لما تعيش في المشهد ده كده واحنا ما نكلمش الناس عن ده؟ ده احنا - 00:22:12
يمين لما احنا نبقى موقنين بده وشايفينه في القرآن. وما نكلمش الناس ونقول لهم اه لا عادي كملوا اخر الطريق عادي ما فيش حاجة ما فيش عادي ما فيش مشكلة. اهم حاجة بس تاكله وتشربه كويس. اهم حاجة دنيتكوا. اهم حاجة الزبالة تبقى كويسة. وتاكلوا كويس وهنظبط لكم الكهرباء. هو ده بس اهم حاجة - 00:22:32
انما المستقبل الاخروي مش مهم عادي. ده احنا نبقى مجرمين احنا نبقى نضل الناس عن هذا النبأ العظيم الدعوة كانت قوية لدرجة احداس الضجة في المجتمع لو كانوا حاسين ان النبأ العزيم ده مش هيأسر في الناس ما كانوش عملوا تساؤلات عنه. ولا كانوا اتكلموا فيه. ولا عملوا - 00:22:50
وجلسات استهزاء ولا جلسات استنكار. ما يبزلوش المجهود ده الا لو خايفين من تأسير النبي العظيم. ما يوزعوش القطن على مشارف مكة الكرسي عشان حملة مجانية للتضليل ما يعملوش كده الا ازا كانوا خايفين - 00:23:08
يبقى لازم النبأ ده امر عزيم. الدعاء لله لازم يحسسه الناس ان فيه نبأ عظيم هيحدس عن النبأ العظيم طبعا العملاء اختلفوا هل هو البعث او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم وهي التلاتة كلها زي ما قلنا بتصب في حاجتين زي ما ابن عاشور جمعهم؟ ان نفي الالهة - 00:23:23

والبعث ونجد ان الصور عالجت البعث الاول وفي اخر السورة يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. ما فيش حد لا بقى الهة ولا غيره ولا حتى الملائكة الملائكة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا - 00:23:40

اي تدخل او اي شفاعة للالهة معالجة القضيتين واهتمت بالبحث. عن النبأ احنا قلنا الفرق بين النبأ والخبر ايه النبأ بيترتب عليه هو صدق امر ذو جلل لازم يترتب عليه رد فعل - 00:23:55

لازم دايما بقول لك على نبأ ما ينفعش بقى انا اقول لك النبأ اه والله نبأ جميل جدا. لازم انت هتتحرك تعمل حاجة كرد فعل لهذا النبأ. فربنا بيستنكر عليهم ان كل - 00:24:11

رد فعلهم تجاه هذا النبأ هو مجرد ايه؟ هو مجرد التساؤل يبقى مجموعات بتتساءل القرآن زي ما يكون زي ما يكون دخل عليهم عارف انت دخلة اللي قاعدين بيتساءلوا فجأة القرآن دخل عليهم بتعملوا ايه - 00:24:21

بتتساءلوا في ايه عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. تعبير القرآن جميل اوي. كل كلمة في القرآن معجزة ما قالش الذي يختلفون فيه. قال الذي القرآن جسدهم هم اهم - 00:24:35

فيه مختلفون. كأنهم بذواتهم واجسادهم دخلوا جوة الاختلاف. كأن هم ما عدش وراهم حاجة غير الكلام في موضوع البعس كأن مجتمع مكة بقى قاعد فاضي لموضوع القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم والبعث والمؤمنين. باعت كل همه - 00:24:51

ازاي نخلص من الناس دي ازاي نعمل حملات اعلامية؟ ازاي نعمل تعزيب؟ ازاي ازاي نضل الناس؟ بقى قاعد المجتمع كله مشغول. لذلك زي ما بنقول احيانا كل ما يحس اه يعني الناس اللي رافضين الشريعة كل ما يحسوا ان مجرد بداية تمكين او اي حاجة تلاقي تفريغ كامل كل البرامج وكل - 00:25:10

الناس قاعدين دلوقتي شبهات ضد كزا اول ما يحسوا ان فيه بدايات تمكين على طول كله حالة الطوارئ تعلن وكله قاعد بيتكلم شبهات الذي هم فيه كأنهم هم الذي هم - 00:25:32

فيه اي في النبأ العظيم قاعدين مشغولين به طب ولما هو مش زو قيمة ولما انتو بتنكروه ايه الاهتمام المبالغ ده الا ازا انت من جواك عارف ان ده هيأسر على مهمة عارفين ان ده هيأسر على مصالحهم - 00:25:47

هيأسر على مصالحهم الاقتصادية القرآن جه يقول لهم الناس كلها تبعث سواسية العدل او بالتعبير بقى اللي جالنا في الصورة الفصل بين الناس كل ده هيحصل يوم القيامة. لزلك من الناس اللي القرآن سماهم الوصفي اللي جاينا معنا النهاردة في سورة النبأ الطاغين - 00:26:02

الطاغي اللي مش عايز حدود ده اللي ما قالوش ايه ما لوش حد بيتجاوز الحد. القرآن حطه لكل واحد الحد بتاعه. حتى الرئيس يحط له الحد بتاعه. ما تنفعش تتجاوز كزا وكزا وكزا. انت اصلا - 00:26:23

موزف بتعمل كزا وكزا وكزا انت عبد الراجل اللي شغال في الاقتصاد انت عبد. لك حدود ما تتعدهاش فجه بقى يوم الفصل يرجع الحدود دي اللي هم تعدوها هم رافضين ده طبعا. لان هي اقتصادهم كله قائم على على عكس ده. فلما تيجي تقول له كلكم سواسية وفيه آآ البعث وكله هيتحاسب يرفض ده - 00:26:35

الذي هم فيه مختلفون. فربنا بيقول لهم كلا سيعلمون المكان لا زالم كلا يعني ايه توقفوا عن هذه التساؤلات. توقفوا عن هذه الترهات. عشان المؤمن ما يستدركش في الكلام معهم. ما يقعدش برنامج - 00:26:58

ساعة المزيعة المتبرجة عمالة تتكلم في قضية من قضايا الشريعة الحجاب واحنا اصلا ما قصرناش عقيدة البعث ما وصلناش عقيدة القرآن ان هو الكلام الحق الاوحد الان على وجه الارض - 00:27:14

ما قصرناش ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل. ما قصرناش الاصول دي. ده كل ده ترهات. ما لوش كلام. كلا سيعلم سيعلمون ايه سيعلمون حقيقة النبأ الذي كانوا فيه مختلفون - 00:27:30

ومع مين يختلف وربنا بيقول لهم هتعرفوا بقى كل اللي انت بتنكره هتعلمه. ثم كلا سيعلمون. قالوا في الاولانية سيعلمون يعني شوفوها عيانا. التانية هيدوقوها يعني اول مرة سيعلمون يعني هيشوفوا النار بعينه. التانية والعياذ بالله انه هيدخل جوة النار -

00:27:44

وكلا سيعلمون اي سيعلم اهل الايمان انهم كانوا على الحق ثم كلا تعلمون وسيعلم اهل الكوف انهم كانوا على الباطل من حكم اقامة يوم القيامة ان اهل الايمان يوقنوا انهم كانوا على الحق. واهل الباطل يوقنوا انهم كانوا على الباطل - 00:28:04

وان اهل الايمان يقولوا لاهل الكفر لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حق فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا دي من الحكم اللي بيقوم عليها يوم القيامة. كلا سيعلمون بعضهم قال ان سيعلمون الاولى للمؤمنين والتانية للكفار. وبعضهم قال ده ترقي في العلم. يعني لما يموت - 00:28:21

شف جزء من اللي كان بيتقال له في القرآن. في القبر. ولما يبعث هيشوف جزء من اللي كان بيتقال له. هتكتمل الحقيقة الكاملة والعياذ بالله. لما يلقى في جهنم ساعتها فعلا يقول اه فعلا صدق المرسلون. ده الكلام اللي كانوا بيقولوه ما كانش تخويف - 00:28:40

ده الكلام اللي كانوا بيقولوه لنا ما كانش بيضحكوا به علينا. ده طلع حقيقة. لغاية لما يدوقها بنفسه والعياذ بالله. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون طيب بعد هذه المقدمة الصورة - 00:28:56

هجمت على الناس اللي قاعدة بتتناقش بتتكلم باستهزاء نقلت الموضوع جد حسيتوا ان الموضوع نبأ عظيم ما ينفعش فيه خلاف لان الانسان ممكن يختلف في معلومة انما ازاي يختلف في نبأ عظيم؟ يعني ما ينفعش نختلف هي الشمس بتطلع ولا لا؟ ما ينفعش نختلف الناس بتموت ولا لا - 00:29:12

يعني احد يقول ايه؟ والله اصل انا مش مقتنع ان الناس بتموت انتم بتستغربوا انكار البعث زي انكار الموت انكار البعث زي انكار ان فيه ناس بتتولد انكار البعث زي انكار ان فيه نبتة بتخرج من الارض - 00:29:31

انكار البعث زي زي انكار تداول الليل والنهار. هو هو انكار البعث هو انكار لزاهرة التزوج. انكار البعس هو انكار لكل الزواهر اللي انت شايفها الحياة كل ده وده هيجي من الادلة اللي ربنا سقها لنا على البعس. ففي حاجات ما ينفعش يبقى فيها خلاف - 00:29:47

الصورة دخلت على المجموعات اللي اللي بتستهزأ وبتتساءل اسئلة مش على وجه الحقيقة قلبت الموضوع جد كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. الواحد كان متوقع بقى ان يوم الفصل كان ميقاتا - 00:30:05

يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا ربنا قبل ما يقول لهم كده من رحمة الله عز وجل بدأ الاول معهم الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا واجعلنا نومكم سباتا. وجعلنا الليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا. واجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء - 00:30:21

لنخرج به حبا ونباتا وبعدين ان يوم الفصل كان مقام. ربنا الاول جاب لهم مجموعة من الادلة قبل ما ينقلهم نقلة الى يوم الفصل. ثم جهنم ثم الكلام للمؤمنين الجنة ثم ختام تاني لمنزر ان الخلق كلهم واقفين قدام ربنا سبحانه وتعالى لا يملكون منه خطابا - 00:30:46

فاذا من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه بدأ معهم كده. وده يفيدنا في الدعوة برضو قبل ان يوم الفصل كان ميقاتا. قل الم نجعل الارض مهادا. ذكروا بنعم ربنا سبحانه وتعالى. وكأن ربنا بيقول لهم آآ الشوط بتاع الم نجعل - 00:31:07

النهاردة ميادة لغاية وجنات انفافا. كل ده داخل ضمن السؤال بتاع قلم نجع يعني الم نجعل الارض مهادا والم نجعل الجبال اوتادا والم نبني فوقكم سبعا شدادا والم يعني كل ده مش - 00:31:22

ربنا عمل لكم كده مش ربنا عمل لك كده تيجوا تكلم واحد مش ربنا اداك عينين وايدين ورجلين مش ربنا لطالما اكرمك مش ربنا انقذك من الموقف الفلاني دي صيغة تساؤل خليه بعد كل اية يقف - 00:31:37

مين اللي عمل كده مش ربنا اللي عمل كده طيب هذه الايات الم نجعل الارض مهادا؟ الكلام عن الارض والجبال والسماء والزرع ليه الشوط ده؟ كانه ربنا سبحانه وتعالى هنا الكلام عن الايات الكونية - 00:31:52

جه في القرآن كتير لسلاح البعث. ايه الغرض من الكلام عن الايات القرآنية للاستدعاء البحس العلماء حاولوا يجمعوا واللي انا اقوله ده مجموع من اكتر من تفسير ليه القرآن بيجيب الايات الكونية او ايه الغرض والحكمة الاستطلاع على البعس؟ اول حاجة - 00:32:07

اثبات القدرة وان الذي جعل الارض مهادا وجعل الجبال اوتادا واللي انزل آآ المطر والماء من السماء واخرج الزرع اللي كل هذه الاشياء

قادرة على البحث يبقى دايما في القرآن احنا دي هتفيدنا في القرآن كله. اغراض ذكر الايات الكونية للاستطلاع عن البعث. بيفيدنا في ايه؟ رقم واحد اثبات القبلة - 00:32:22

يعني كأن ربنا بيقول لهم انتم بتنكروا البعث ليه عشان آآ مستحيل او من عجز هو حاشاه سبحانه وتعالى؟ يعني زي فما ظنكم برب العالمين؟ اظننتم فيه العجز حتى تنكرون البعث - 00:32:49

حاشاه سبحانه وتعالى او ظننتم فيه العجز حتى تنكرون البعث. فبالتالي انا بثبت لكم ان الله عز وجل على كل شيء قدير الله جعل كذا وفعل كذا وفعل كذا. فاسبات القدرة. رقم اتنين - 00:33:06

نفي العبث من ادلة البعث من استعمال الادلة الكونية على اثبات البعث نفي العبث. يعني ايه نفي العبث؟ يعني معقول يعني ولله مثلا نرجع للمسال بتاع الاستاز او المدرس دخل على الطلب - 00:33:20

فالاستاز يقول لهم يعني معقولة المدرسة دي تتبنى والفصول والمدرسين والمرتبات وكل ده عشان كده ما فيش امتحانات ولا شهادات. يعني لما ييجوا يقولوا انتم بنيتوا الكلية دي ليه؟ نقول كده لا عايزين نخرج حاجة ولا عايزين نعلم حاجة ولا بنعمل امتحانات ولا بندي شهادات - 00:33:34

فالناس تقول دي مجانين ده عبس وفيه حاجة اسمها مبنية كده من غير حكمة ولا غرض ولا اي حاجة كده والله عز وجل جعل الارض مهادا والجبال اوتادا والسماء والشمس والمطر. كل ده كده من غير حكمة - 00:33:52

وكل ده موجود كده خلاص من غير اي حاجة ولا هتتسألوا عليه. والنعم والعين والاذن والقلب كل اللي عندك ده. كده معقول! مش هيتحاسب عليه ازاي يعني زي ما انت لو لو رحت شركة وقالوا لك خد كزا وكزا وكزا وكزا وعربية وفلوس وشقة تقول لهم ايه المطلوب؟ يقول لك لأ ما فيش حاجة مطلوب منك - 00:34:11

يا نعمل اللي انت عايزه. يعني اشتغل براحتك انت حر علي. ده عبس هتقول ده عبث. حاشاه سبحانه وتعالى. فازا كنتم تنزهون آآ يعني اقل الناس عقل في الدنيا عن فعل هذا فالله عز وجل احق بهذا سبحانه وتعالى - 00:34:32

يبقى ايه ده؟ يبقى اذا ان الانسان لازم يعني احنا بنتكلم ان ليه استعمال الادلة الكونية على اسبات البعسة. رقم واحد الحكمة القدرة المطلقة رقم اتنين الحكمة ونفي العبث رقم تلاتة - 00:34:47

ان ربنا سبحانه وتعالى جاب لهم مشاهد من المشاهد اللي بيشوفوها قريبة من الايه؟ من البعس. يعني مشهد التزاوج وانجاب الطفل واللي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول بصق النبي صلى الله عليه وسلم في يده - 00:35:08

ثم قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني قد خلقتك من مسل هزا ازاي الانسان كان نطفة كان ميت وتحول الى حي؟ وخلقناكم ازواجا لنخرج به حبا ونباتا. ازاي الارض كانت ميتة - 00:35:24

وطلعت. فداخل هذه المشاهد اصلا في مشاهد بتدل على البعس. طب انت بتنكر البعس ليه؟ خلاص انكر التزاوج. انكر ان آآ ان الكتكوت يطلع من البيضة انكر ان الارض تطلع آآ سمار. ما هو اللي ينكر البعس لازم ينكر هذه الاشياء. وبما ان هذه الاشياء اصبحت واقع انت بتشوفها. فالله عز وجل - 00:35:41

داخل هذه المشاهد حاجات تناسب ذلك. رقم اربعة ان المشاهد الكونية اللي انت بتشوفها دي كلها مترابطة مع بعض. بمعنى ان الارض محتاجة للجبال والارض بتنتزر الماء من السماء والسحاب فيه تناسق بينه وبين الجبال. وحركة المايا بتحتاج للشمس - 00:36:05

والماية لما تطلع السماء بتستقبلها يعني المخلوقات دي متناغمة متناسقة مع بعضها. اذا الذي خلقها واحد يعني الكون محتاج لبعضه. الزرات اللي هنا النبات بيحتاج ساني اكسيد الكربون. اللي الانسان بيخرجه. اللي هي بترجع تطلع له اكسجين - 00:36:26

اللي بترجع تدي له حاجات معينة. يبقى ازا كل الدورات الكونية دي متداخلة مترابطة مع بعضها البعض. واشهر تداخل التزاوج خلقناكم ازواجا. اللي فعل كل هذا واحد اله واحد فده دلالة القدرة اللي تدل تاني على الايه؟ على البحث. يبقى ازا - 00:36:44

القدرة المطلقة ده في العبث حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان اكيد فيه غرض للعمل ده ايه تاني؟ رقم تلاتة استدلال من المشاهد داخل هذه المشاهد مشاهد تدل على البحث. رقم اربعة احتياج المخلوقات لبعضها وان اللي خلق كل ده اله واحد. رقم - 00:37:05

خمسة ان كأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا هذا خلق الله يعني الله جعل الارض مهادا. ماذا لو اراد الانسان ان يجعل الارض مهادا؟ شف لما الانسان يحب يسفلت شارع - 00:37:26

بيطلع عين الناس اللي ساكنين والناس عشان يجيبوا ويقعدوا فترة شف الارض بعد ما كانت آآ السماوات والارض كانت رتقا ففتقناهما. شف بقى مين اللي خلى الارض دي مهادا مين اللي خلاها ذلولة - 00:37:39

يعني كأن الزلولة دي كأن الارض ونرجع لكم ارضا ذلولا فامشوا في مناكبه. الذلول دي الدابة اللي كانت مفترسة ربنا خلاها ذلول ده ذل للانسان. فكأن الارض دي كانت مفترسة. يعني ايه كانت مفترسة؟ يعني الارض دي كان ممكن تضل في الكون كده. تخبط في الشمس ويبجي فيها نيزك - 00:37:55

دمر وتقرب من الشمس فتنصهر وتبتعد من الشمس فتبرد والبراكين اللي فيها تنفجر في اي لحزة والانهار اللي فيها تغور في الارض فتصبح يعني الارض ممكن يحصل فيها اي حاجة - 00:38:15

مين اللي زبط الارض ما تقربش من الشمس ولا تبعد عن الشمس مين اللي زبط اللي منهار تمشي بنسق معين ودورة الماء تمشي بنسق معين. مين اللي زبط الجبال تبقى في اماكن وان البراكين تخرج في اماكن وان الزلازل تحدث في اماكن - 00:38:28

مين اللي عمل ده؟ مين اللي مهدها زي شوف التعبير الجميل الم نجعل الارض مهادا المهادا للطفل الام لما تعمل السرير بتاع طفلها الصغير وتحط طفلها الرضيع ولله المثل الاعلى - 00:38:43

الله عز وجل ارحم بنا من الام بولدها كما ان الطفل الصغير ده ما يعرفش يعمل لنفسه حاجة وكأن ربنا بيقول لنا انتم ما تعرفوش تعملوا لنفسكم حاجة انا اللي عملت لكم كل حاجة - 00:38:57

انا اللي زبطت لكم عدد الجزيئات وزرات كل حاجة في الكون انتم محتاجينها ولو اي حاجة اغتالت كل حاجة تروح وكأن ربنا بيقول لنا شوفوا قدرتكم شوفوا آآ فين الشركاء؟ اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض؟ عملوا ايه - 00:39:10

عملوا ايه ده لما يحبوا يعملوا وتد للخيمة شف بيعملوا ايه لكن الله عز وجل لما عمل وتد عمل الجبال اوتادا الله عز وجل لما بنى بنى سبعا شدادا. شوفوا انتم عملتوا ايه السماوات - 00:39:29

والله عزل بنى سبعا شدادا. الله لما نزل الماء نزله ثجاجة يكفي الكون كله الى يوم القيامة. انتم لما بتجيبوا ماية بتعملوا ايه؟ بيطلع عينكم عشان توصلوا ماية الله عز وجل لما خلق طلع من الارض نباتا وجنات الفافا. انتم بتطلعوا ايه؟ ازاي لما تجيب كوم تراب تعرف تطلع منها كده - 00:39:41

فانت لما تقارن من قدرة الله عز وجل وقدرة وما فيش وجه اصلا مقارنة قدرة انسان توقن ان الانسان ضعيف اذا دي ايضا من ادلة قدرة الله على البحث. اخر حاجة ان في هذه الاشياء اللي ربنا ذكرها ان الانسان بيجبر على اشياء - 00:39:59

بيقهر على اشياء الانسان يقهر على النوم وجعلنا نومكم سباتا. الانسان يقهر على التزاوج. ما انسان محتاج يخلف مش هيعرف لازم يتزوج. الانسان يحتاج فيه جواه شهوة بتدفعه الى التزاوج. الانسان مقهور على اشياء ان الليل يجي. وان النهار يطلع هو في نظام معين هو مجبر عليه. هيمنة الله عز وجل. طب - 00:40:18

ما هو اللي عمل فيك كده واجبرك على كده قادر انه يميتك سم يحييك يبقى ازا انت معترض على ايه يعني؟ انت بتصادم ايه؟ بتناطح ايه فاللي زي ما قلنا اللي عايز يمنع البعث خلاص امنع عن الشمس وما تطلعش. ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب - 00:40:42

ولو انت عايز تنكر البحث ربنا قال ان هو انت كنت ميت واحياك وانه هيميتك ثم يحييك انت بتقول لأ انت هتصادم ده. طب ما تصادم آآ الشمس خلي الشمس ما تطلعش - 00:40:58

اجتمعوا ايها الناس وخلوا الشمس ما تطلعش ايها الناس وشيلوا كل الجبال اللي في الارض اجتمعوا ايها الناس وابحثوا عن مكان اخر غير الارض سيبوا الارض مش دي الارض ربنا روحوا المكان تاني - 00:41:13

اذا كل هذه الاشياء بنستفيدها القرآن كله لما تيجي الادلة الايات الكونية على اثبات البعث الم نجعل الارض سريعا بقى وقفات مع

الايات دي بعد ما قلنا المجمل كده خمس دقايق كده نخلص الايات الم نجعل - 00:41:27
الارض مهادا. زي ما قلنا الله عز وجل بيقول انا اللي عملت الارض كده جنون العطاء ما حدش يعرف يعملها كده. انا اللي عملتها ذلول بهذا زي ما قلنا مهاد الصبي وهنا رحمة الله عز وجل - 00:41:42
الناس والجبال اوتاد اه كلمة جميلة برضو كانت قيلت اللي كانه رب واحد بيقول ايه؟ لما يسمع الارض ما هذا فيقول ايه ده الارض مش مهادة لان فيه جبال كأنه بيقول لنا الجبال اللي مضايقاك دي دي سبب حفزك - 00:41:55
وكأن في حاجات احيانا تضايق الانسان زي النوم مسلا انسان يتمنى لو ما كانش ينام. فربنا يقول له النوم ده عشانك يعني انا قهرتك بالنوم لمصلحتك ولو كان الانسان وكل الى نفسه كان ضيع نفسه - 00:42:13
الله عز وجل اعلم بمصالح العباد من انفسهم. وارحم بهم من امهاتهم بل من انفسهم والجبال اوتادا. طبعا بتوع الاجازة علمي قالوا هنا كلام كتير في الغلاف الجوي وازاي الجبال لها دور وازاي الثبات وازاي. ايا كان ده مش ايه؟ مش دورنا ده يرجع فيه الى - 00:42:29
الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا. دول اتنين في الخلق. طب اتنين للانسان وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا. احتياج الانسان ييجي الانسان الى الزوج احتياج الانسان الى النوم. دي احتياجات بيقهر فيها الانسان ولمصلحته - 00:42:46
وخلقناكم ازواجا للتوحيد الكون كله ازواج الله عز وجل هو الواحد الاحد الفرد الصمد سبحانه وتعالى يبقى دي ظاهرة كونية تدل على التوحيد. وخلقناكم ازواجا وجعلنا خدوا بالكم دايما يا جماعة لفز الجعل ده غير الخلق - 00:43:05
كأن يعني مع ان ما فيش عند ربنا سبحانه وتعالى الله قادر على كل شيء بكلمة تكون. كأن الارض دي الاول الخلق يعني ايه ارض؟ السماوات والارض كما ترى ففتقناهم - 00:43:23
طب تظبيط الارض دي انه الجعل ده عملية معينة لا يستطيعها الانسان يعني الجعل ده تحويل مسلا الترابيزة دي لحاجة ده جعل نجعلها كزا. يجعل اللبن مسلا يعمل له منه آآ زبادي. هو بيجعل - 00:43:33
وربنا بيقول انا جعلت الارض مهادا جعلت الارض مهادا وجعلت نومكم سباتا يعني ربنا بيقول انا خليت النوم بتاعك يريحك كان ممكن النوم بتاعك يتعبك ما يريحكش والعجيب سبحان الله! شف تدبير ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:51
اللي سلم يجي يرتب حاجة دايما اما ييجي يحط لنفسه جدول يعمل حاجة بينسى آآ دايما بيرتب اوقات الحركة ما يرتبش اوقات السكون يعني ممكن الشغل المواعيد ينسى يحط ايه حاجة للراحة - 00:44:12
فربنا في تدبير الكون خلى اوقات النوم قهرية. لان لو كانت وكلت الانسان كان ضيع نفسه خلى اوقات النوم بتاعتك لو حد حاول يسهر يتعب وينام غصب عنه عشان مصلحته - 00:44:26
لو كان ربنا خلى الانسان قدر انه يسهر وما يحسش بالام السهر كان ممكن يموت فجأة دايما يقولوا اقل الناس يعني نوم مش محافظ على نومه كويس مش لازم الساعات اقل الناس عمرا - 00:44:40
الشاهد ان ربنا من رحمته بالانسان خلى النوم سباتا. والسبات بمعنى القطع عارف ايه احساس ان واحد يبقى تعبان وده حاجة عجيبة جدا. تلاقيه مصدع. ومتضايق واعصابه مشدودة ومجهد ممكن يدخل ينام ساعتين يصحى يلاقي كل ده راح - 00:44:55
طب ازاي ازاي حصل هذا التجديد وتتعجب بقى وانت بتقول وانت داخل تنام تقرأ اية الكرسي وتقول لا تأخذه سنة ولا سبحان الله الله لا اله الا هو من اذكاره قبل النوم. الله لا اله الا هو - 00:45:15
الحي الايه القيوم يعني الذي يقوم على حفظ الاشياء فمن رحمته وهو بيقوم على حفظ الاشياء ومن كماله سبحانه وتعالى يعني دايما اسأل عليها دايما اللي بيقوموا على حفظ الحاجة تقول له ما ينفعش تنام. يعني لو نامت هتبوظ - 00:45:30
والله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه خد بالك من لا تأخذه دي كأن ده ربنا بيقول لنا انتم تأخذكم يعني غصب عنك بتنام. لكن الله عز وجل هو خالق النوم سبحانه وتعالى. لا ينام سبحانه وتعالى - 00:45:44
لا تأخذه سنة ولا نوم نرجع تاني وجعلنا نومكم وجعلنا التظبيط الكوني بقى الواحد بيتخيل كده الارض تتزبط تتحط فيها جبال عشان ما وبعدين انتم هتحسوا بوحشة خلاص نعمل لكم تزاوج وتحسوا بالانس - 00:46:00

طب ما انت بتحتاج فترة بتريح فيها خلاص هعمل لك النوم طب بالليل بس يا ريت الدنيا تبقى مضلمة. طيب واجعلنا الليل لباسا. طب النهار بس عشان نعرف نتحرك خلاص وجعلنا النهار معاشا - 00:46:21

طب تحس انك محفوظ بنينا فوقكم سبعا شدادا طب حركة المطر طب السراج الوهاج اللي نور وفي نفس الوقت يبخر المايا يطلع تاني حركة دورة الماء عشان ما تخلصش رجعنا سراجا وهاجج لانزلنا من المعصرات ماء زجاجا. خد بالك مين؟ بنينا فوقكم سبعا شدادا. وبعدين جعلنا سراجا وهاجا وبعدين انزلنا من - 00:46:32

المعصرات ماء سجاجا. لنخرج به حبا ونباتا وجنات. تيجي تقرأ الايات تناسق والتناغم والتداخل قدرة ربنا سبحانه وتعالى المبهرة يعني حاجة مبهرة حاجة جميلة وزي ما قلنا كل بقى اية من الايات دي فيها الحاجات اللي احنا قلناها. الادلة على اثبات البعث - 00:46:54

وجعلنا آآ حاجتين في الارض آآ حاجتين في الخلق ان نجعل الارض هدا والجبال اوتادا حاجتين قهر للانسان هو محتاجهم. خلقناكم ازواجا وجعلنا نوعكم سباتا. تظبيط لحياة الانسان وجعلنا الليل لباسا. والنهار معاشا. وبعد كده بقى المنظومة بتاعة المطر - 00:47:13

اخوكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجرا وانزلنا من المعسرات ماء فجاجا تعبير القرآن ما قالش جعلنا سراجا قال وهاجي الماء سجاجة. الجنات قال الفافة. دي زيادة في الرحمة. زيادة في العطاء. كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ماء وخلاص. لا ربنا يقول لك سجاجة. زيادة في - 00:47:29

رقم اتنين لا يفعل ذلك الا الله ما حدش ينزل الماء السجاج ده الى الله. ما حدش يجعل الارض مهادا الا الله. ما حدش يجعل الجبال او تادا الا الله. المواصفات دي لا يفعلها الا الله. وانزلنا من - 00:47:48

معصرات قيل المعصرات هي السحاب او الرياح او السماء على تلت اقوال لكن الراجح ان هي السحاب لان هي اللي بتنزل المعصرات ديت اخر حاجة هنختم بها يقول لك المعصرات - 00:48:00

حان وقت العصر بتاعها. ان هي بتعصر وتنزل في هنا بيسموها همزة الحينونة. يعني ايه؟ يعني المعصرات جاية من اعصرة. الهمزة دي همزة الحينونة. يعني ايه برضه انا عايز اقول ايه من الكلام ده؟ وانزلنا - 00:48:12

من المعصرات يعني ربنا اللي بيحدد الوقت بالزبط اللي السحاب دي يتنازل فيها. الله عز وجل بيقول هو الذي يأمر ان السحابة دي مطمط طرش غير في الوقت الفلاني في المكان الفلاني. والنهارده اصلا يوم عجيب النهاردة واحنا قلنا خلاص الصيف والحر ريه. وفجأة تلاقي مطر وبرق ورقي. الله عز وجل هو الذي يحدد الحين. دي اللي بيسموها همزة الحينونة - 00:48:27

بتاعة المواصلات الله عز وجل والذي يحدد الوقت والزمان والمكان. ولا يقدر احد كائنا من كان ان يأمر السحاب دي ان هي في المكان ده او الزمن ده. وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا - 00:48:50

عشانكم لنخرج به حبا كان كفاية حبة يا رب لكن ربنا رزق حب ونبات وجنات الفافة كرم وعطاء وبعد هذا كله ينكرون البعث يبدأ الشوط التاني اللي مش عاجبه كل الايات دي خلاص هيواجه بقى ان يوم الفصل كان ميقاتا. نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:03

- 00:49:25